

عَنْبَرِيَّةٌ تَعَطَّرُ أَخْرَجَهُ إِلَهُ وَأَصْحَابُهُ لِلْمُجَاهِدَةِ السَّارَةِ  
وَأَسْتَدْرَأُ دُرَّ التَّوْفِيقِ وَالْمُعَانَةِ وَخُلُوصِ النِّيَّةِ  
فَأَمَّا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَأَمَّا الْكَلَامُ بِمَنْوَاهِ.

ضَوْعُ اللَّهِ بِمَعْدَةِ الشِّيمِ بِنَشْرِ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ  
وَبَعْدَ فَلَمْ يَكُنْ حَامِلًا لَوَالِدِ الْوَلَدَةِ الْمَرْطُوفِيَّةِ  
قَدْ ضَخَّوْا أَوْجُوهُ الطُّرُوسِ بِعَنْبَرٍ إِذَا خَبَأَ لَيْلَةً  
مَسْرَاهُ. وَفَاضَ جَعْفَرُ الْفَيْضِ حَسَنَ الْمَوَاهِدِ الدِّينِيَّةِ  
وَسَطَعَ الضُّوءُ الْوَهَّاجُ الْمَجْدِيَّ وَضَاءَ سَنَاهِ.  
لَعَنَ لُبَّ صَيْرَةِ النَّاجِ نَبِيحَهُ الْقَوِيَّةَ لَا مَحْتَرَبَ تَائِيَّةَ

فَانَارَ

فَانَارَ بِأَقْلَامِهَا الْبَاهِرُ سَوَادُهُ وَسُوَيْدَاهُ.  
وَسَفَحَتْ عَلَى أَصْدَافِ أَفْكَارِهِ سَلْفَةَ صَدَائِيهِ  
فَانْتَلَقَتْ فِي نَعِيمِ الْبِرَاعَةِ عَنِ الدَّرْسِ الْمُنْتَقَاهِ  
فَاتَوَلَّى اخْتِلَافُ الْمَسَارِ وَالْمَعْرَاجِ عِلْمُ الْمَلَّةِ  
لِلخَفِيَّةِ. وَالْأَصْحَاحُ أَنَّهُمَا بِرُوحِهِ وَجَدَ يَنْتَظِرُ  
الْمَقَامَ الْكَافِيَّ وَالْمُنَاجَاةَ. وَاخْتَلَفَ فِي مَنَاهَا  
وَالرَّاحُ أَنَّهُمَا قَبْلَ الْحَجَرِ بِسَنَةِ هَلَالِيهِ. فِي آخِرِ  
رَجَبٍ وَاعْتَقَدَهُ الْمُتَمُورِينَ الشُّتَاهُ. وَحَدِيثُ  
الْمَعْرَاجِ رَوَاهُ بَلَمُ الْغَفِيرِ مِنْ أَصْحَابِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ.